

فيديو ٩٩٨ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٥٢ الآيات ٤٦-٧٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنية ثمانية وتسعين من مقاطع حذر التجول الحلقة الخامسة والعشرون من حلقات تدبر سورة المائدة اقرأ معي الآية اربعة وستين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا - [00:00:30](#)

كفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدونارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين شوفوا يا جماعة في الثقافة اليهودية في احترام كبير جدا لله - [00:01:02](#)

لدرجة انهم ما يقولوش اسمه ابدأ يقولوا الاسم هاشم هاشم يعني الاسم وفي الكتب بتاعتهم في الانجليزي ما يكتبوش لأ يكتبوا جود جي شرطة دي. يعني للدرجة دي يعني احترام شديد جدا - [00:01:41](#)

لكن العجيب انهم يصفون الله بالنقص يعني في الكتاب المقدس يقولوا ان الله سبحانه وتعالى ندم. لانه اخطأ باختيار طالوت لو تفتكروا في سورة البقرة تدبرنا قول الله تعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. طالوت عندهم اسمه شأؤول وفي القتال المقدس اسمه شأؤول - [00:02:05](#)

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال هم صححوا وقالوا ليه ربنا بيعت ده باقي القصة بقى الكتاب المقدس هي ان الرب اكتشف انهم كانوا عندهم حق - [00:02:37](#)

وانه اخطأ لما بعث شأؤول او يعني طالوت ملك وندم يعني شيه عجيب الحقيقة يعني هم هم عندهم الحنة دي غريبة جدا يعني يصفوا ربنا بالنقص كلمة اه تعال بقى نشوف بقى في الآية الكريمة. وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:03:00](#)

كلمة يد فلان مغلولة يعني هو بخيل يعني لا ينفق ممسك لا يعطي في سورة الاسراء ربنا قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محصورا. اذا لا تجعل - [00:03:25](#)

بيدك مغلولة يعني ما تقفلش ايديك وما تصرفش خالص لأ ولا برضو تبسطها كل البسط يعني وما تفرطهاش قوي. وتبذر المهم ده معناه ايه انه لما قالوا يد الله مغلولة - [00:03:51](#)

يعني والعياذ بالله اتهموا الله بالبخل اللي حصل انه آآ حصلت في المدينة بعض الزروف الاقتصادية وتأثرت تجارة اليهود وقال بعضهم طبعا مش كل اليهود بعضهم مش كل اليهود قالوا ايه؟ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم. ربنا بعث كده بيقول عليهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يدهما - [00:04:07](#)

ينفق كيف يشاء يعني وصف الله بالبخل. طب ليه ربنا قال وقالت اليهود وعمم لان مش كلهم قالوا كده. صحيح مش كلهم قالوا لكن الباقيين لم ينكروا عليهم قبلوا انه يقال كده عن ربنا سبحانه وتعالى. ربنا اللي ما بيقولوش اسمه - [00:04:37](#)

اللي بيقولوا الاسم هاشم بدل ما يقولوا احتراما له ويقبله انه يقال عنه انه بخيل المفروض لما نسمع يعني اساءة زي دي آآ لله سبحانه وتعالى اننا يعني آآ نرد عن الذات الالهية - [00:04:57](#)

او يعني على الاقل نعمل ايه ندعو عليهم فربنا علمنا اننا نعمل ايه؟ نقول ايه؟ غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. ده دعاء هل ربنا بيدعو

وربنا لا يدعو ربنا لما يدعو كده يبقى بيعلمنا ماذا نقول - [00:05:16](#)

ربنا لا يدعو لا يطلب من احد فلما نسمع ربنا بيدعو في القرآن يبقى بيعلمنا هذا الدعاء. يبقى لما نسمعهم يقولوا يد الله مغلولة احنا نرد نقول غلت ايديكم ولعنتم بما قلتم - [00:05:38](#)

ما نبقاش زي باقي اليهود. اللي سمعوا الاساءة للذات الالهية ثم سكتوا فاصح حكمهم حكم من قالها بالظبط. عشان كده قال وقالت اليهود. مع ان مش كلهم قالوا لكن الباقيين رضيو - [00:05:51](#)

ولت ايديهم ولعنوا بما قالوا. دعاء عليهم امال ايه! امال ايه! بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء بعد ما ندعو عليهم ردا على اساءتهم دي نقرأ بان الله لازم نقر ونقول ده ربنا جواد كريم واسع - [00:06:06](#)

يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء لو قلت لهم كده هيلو امال ليه مش بيكرمنا وليه مش بيرزقنا وليه حالنا في النازل ويرد عليهم القرآن ويقول لهم ايه رابع ستة وستين - [00:06:27](#)

الاية اللي بعد اللي بعدها ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ربنا سبحانه وتعالى خالق هذا الكون - [00:06:48](#)

اعطانا هذا الكون واعطانا معه الكتالوج علشان نعرف نستعمل هذا الكون ونستفيد منه اقصى استفادة. انت مسلا اشتريت عربية جديدة سيارة جديدة يا اما هتدور وتسوق وتقعدي بقى تكتشف الزراير اللي قدامك الكثير دي كل واحد بيعمل ايه - [00:07:11](#)
او انك هتمسك الكتالوج وتقرأ وتشوف الزرار ده بيعمل كذا. والزرار ده بيعمل كذا. والزرار ده بيعمل كذا فتستفيد اقصى استفادة من العربية لما تطبق الكتالوج عليها. مش انت مع الوقت بقى تكتشف وخلص - [00:07:30](#)

هذا الكتالوج هو الوحي ده كتالوج الكون فلو ان اهل الكتاب طبقوا تعاليم التوراة والانجيل اللي نزلت عليهم تعليم الوحي لوجدوا بركة كبيرة جدا واكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. يعني ربنا يفتح لهم ابواب الرزق. هيفتحها من كل اتجاه بقى - [00:07:45](#)
من فوقهم ينزل مطار ويخرج آآ بزرع من تحت ارجلهم حتى من تحت ارجلهم دي هيدخل فيها بقى المعادن والبتروال حد يصدق ان السائل اسود لزج ربحته مفرزة بيخرج من تحت الارض يجيب فلوس اكثر من الذهب يحول البلاد الفقيرة الى اغنى بلاد في زرف آآ شهر - [00:08:06](#)

مش شفنا ده في البترول مين يصدق ان المعادن دي والسوائل دي تقلب حال الدنيا كده تقلب حال الانسان كده معدن زي اليورانيوم. لو وجد تحت الارض هيبقى سروة ضخمة جدا فوق الخيال - [00:08:31](#)

طيب يبقى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة. يعني لم تسرف في العصيان واطاعوا الله لكن للاسف - [00:08:47](#)

مش الاغلبية وكثير منهم ساء ما يعملون الاغلبية بيعملوا السيئات. خلينا نرجع نكمل اربعة وستين نقراه من الاول. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:09:06](#)

ولا يزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. يعني ايه يعني القرآن هيزود الطغيان والكفر عندهم معزمهم كل ما يسمعوا قرآن كل ما يزيد عندهم الطغيان والكفر - [00:09:29](#)

ولا يزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك. اللي هو القرآن. هيزيد معظمهم ايه طغيانا وكفرا معقول طب يبقى ده يعني يبقى مشكلة في القرآن بقى. لأ المشكلة في القرآن العسل - [00:09:48](#)

عام طيب مفيد جميل لذيد. فيه شفاء للناس. صح؟ حلو قوي. لكن فيه جسم ما يتقبلش العسل. عنده مسلا مرض السكر سكر الدم او سكر السكري لو اكل عسل ممكن يضره - [00:10:06](#)

ممكن يموته اذا المشكلة مش في العسل مشكلة في الجسم المريض نفس الكلام القرآن شفاء ومفيد للقلب ليك مفيد لمين؟ للقلب الصحيح المستعد لتلقي القرآن القلب المتواضع القلب المتدبر اللي ببيحث عن الحكمة وعن العلم. اما القلب المتكبر فلن يفيد القرآن بل سيزيده كبرا. ويزيده - [00:10:21](#)

ويزيد غرورا. تصوروا بقى القرآن يزود بعض الناس طغيانا وكفرا. وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وشرحنا المبدأ ده لما تدبرنا آآ الاية ستة وعشرين في سورة البقرة. خليني افكركم بها. المبدأ ده مبدأ خطير جدا جدا - [00:10:55](#)

جدا جدا ربنا قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به - [00:11:15](#)

الا الفاسقين يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. معقول! يعني ربنا يضل بالقرآن كثير من الناس اه ويهدي بالقرآن كثير من الناس. طب ازاى القرآن يضل اي انسان اصلا يعني - [00:11:38](#)

بص يا سيدي في الاية بتاعتنا في المائدة قلنا ايه ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. يعني ولا يزنك وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك وهو القرآن طغيان - [00:11:53](#)

طب ازاى؟ اقول لك بقى ارجع للمسئل بتاع البعوضة مثل البعوضة ممكن يكون مش مفهوم ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما. ايه؟ بعوضة فما فوقها مثل البعوضة ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة - [00:12:06](#)

ماشي ممكن انسان يفهم الحكمة من هذا المثل ممكن الانسان ما يفهمش بس اللي ما يفهمش لو كان مؤمن ما هو مش بالضرورة المؤمن يفهم كل حاجة. مش بالضرورة اصلا يفهم يعني ايه بل يده مبسوطتان. كل واحد قال حاجة. السلفيين قال - [00:12:28](#)

حاجة والاشاعة قالوا حاجة. مش بالضرورة هافهمها طيب لما اسمع اية فيها مثال والاقى نفسي مش فاهم اعمل ايه اقول يا رب فهمني ابن تيمية كان لما بيتزق في مسألة ويفكر فيها كتير ومش لاقى اجابة كان يذهب الى المساجد المهجورة - [00:12:50](#)

ويدخل يصلي فيها ويعفر وجهه في التراب تواضعا لله. ويقول يا معلم ادم علمني. يا معلم ابراهيم يا معلم محمد علمني. ده معناه ايه انه واثق من وجود الحكمة والعلم لكنه مش قادر يوصل له في كلام ربنا. المؤمن ما ينتقدش كتاب ربنا ابدأ. ما ينتقدش كلام ربنا ابدأ - [00:13:10](#)

المؤمن يعلم ان الحكمة موجودة لكن هو مش لاقياها. اما الكافر المتكبر فيقول ها ما فيش حكمة ولا حاجة بالعكس ده اخطاء في القرآن. ده انا لو مشيت بالقلم الاحمر هاقعد اطلع خطأ في كل صفحة في القرآن - [00:13:34](#)

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم ايوه صحيح المثال بتاع البعوضة ممكن يكون لخبطني شوية ومش قادر افهمه بس انا متأكد ان ده هو الحق من ربي حتى لو انا مش فاهمه الكافر بيقول ايه بقى - [00:13:48](#)

واما الذين كفروا فيقولون ها ماذا اراد الله بهذا مثله؟ يسخر من القرآن يسخر من كلام الله. ايه البسالة الغريب ده هذا ضلال طيب ايه سبب ضلالهم كلمة قلبت على البعوضة اللي هو من القرآن. يعني - [00:14:04](#)

يعني يعني القرآن اضلهم دلوقتي. كمل الاية بقى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا على حسب حالة الانسان النفسية اللي بيقترب بها من القرآن. دخل بحالة تواضع كالتلميذ يريد ان يتعلم القرآن سيعلمه - [00:14:22](#)

دخل متكبر ومتكبر على القرآن ومستكبر القرآن لن يعلمه شيه بل سيظل طيب يبقى ربنا بيهدي بالقرآن كثير من الناس طب ده كلام مخيف. انا ايش ضمنى اني لو قرأت القرآن ساهتدي ما يمكن انا ابقى من اللي هيضل - [00:14:41](#)

هل الواحد بقى يبدأ يخاف يقرأ القرآن احسن يضل؟ لأ طبعا. ما تخافش. ليه؟ كمل الاية. وما يضل به الا الفاسقين الانسان هو اللي بيحدد هيهتدي ولا سيضل؟ انت بتقترب من القرآن بادب المتعلم - [00:15:08](#)

تريد ان تصل الى العلم والى الحكمة سيعطيك القرآن العلم والحكمة واللى يقترب من القرآن اقترب المستهزئ الباحث عن اشياء يسخر منها ويستغلها في الصد عن سبيل الله. القرآن هيدي له حاجات ايه رأيك - [00:15:25](#)

بقى من كام سنة كده كان في برنامج اسبوعي بيعملوا واحد ملحد وواحد منصر رشيدي المنصر كل اسبوع بيختاروا اية من القرآن يسخروا منها تستهزئوا بها سألت نفسي طب دول بيقرأوا القرآن وبيختاروا اية كل اسبوع يستهزئوا بها. ليه القرآن ما هدهممش - [00:15:40](#)

طالما القرآن كتاب هداية فوجدت اجابتي في هذه الاية القرآن يهدي من يطلب الهداية. ويضل من يطلب الضلال. زي اللي قاعد في

مطعم. طلبت هامبرجر هيجي لك هامبرجر طلبت اه ملوخية اجي لك ملوخية ايه اللي طالب حاجة اهي ونفس الكلام انت طالب هداية خد هداية - [00:16:00](#)

الضلال لا حاضر. عينيا عايزين تتريقوا انت وهو؟ عايزين تسخروا يلا خدوا. عين صاد. روحوا اعملوا لكم عليها حلقتين يا اهل انت وهو. لان حلوة. قولوا بقى عليها في عصر ومش عارف ايه واقعدوا ما هو ناس تافهة اصلا. ناس تافهة تافهة بيسخروا من كلام الله هيبقوا ايه - [00:16:21](#)

المهم الدنيا يا جماعة يعني كده وربنا سبحانه وتعالى بيعطي كل واحد ما يريد ارجع بقى للمائدة اربعة وستين ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا - [00:16:44](#)

سانية واحدة لا سانية واحدة ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام كل ما ينزل عليه الوحي وتنزل صورة يشعر بالحسد والبغضاء والكراهية فيزدادوا طغيانا وكفرا. كفر بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:11](#) ادلة نبوته اللي عمالة تتحقق قدامهم كل يوم وطغيانا لانهم بيحكموه بغير شرع الله. وبيخالفوا تعاليم حتى التوراة حتى التوراة اقرأ بقى معي اربعة وستين نكمل بقى في اربعة وستين - [00:17:34](#)

والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في ارضي فسادا والله لا يحب المفسدين. الايمان بالله سبب كبير جدا للوحدة بين الناس وكل ما الناس ابتعدت عن الوحي وعن الدين كلما ازدادت الخلافات بينهم ووصل الامر الى العداوة والكراهية - [00:17:50](#)

اهل الكتاب بينهم كراهية تاريخية بين اليهود والمسيحيين وبين اليهود بعضهم بعضا وبين المسيحيين بعضهم بعضا حاولوا يشعلوا نار الحرب على المسلمين اكثر من مرة واطفأها الله. اوضح مرة كانت غزوة غزوة الاحزاب - [00:18:17](#)

لما يهود بني النضير بعد ما طردوا من المدينة جمعوا حذاش الف رجل ست الاف من غطفان واربع تلاف من آآ قريش. وهم الف وراحو حاصروا المدينة شهر كامل وكانوا نجحوا - [00:18:36](#)

كان هيبقى استئصال للاسلام لكن ربنا هزمهم وحده بالريح ده اضعف حاجة ويسعون في الارض فسادا. والله لا يحب المفسدين.

ستجدهم دايماء وراء الفساد في كل مكان ربنا امر الانسان باعمار الارض. هم بدل ما يعمرؤا الارض يفسدوا الارض - [00:18:56](#)

خمسة وستين ولو ان اهل ولو ان اهل الكتاب امنوا واثقوا تكفرونا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ضيعوا فرصة كبيرة جدا اهل الكتاب المتوقع والمنطق والعقل يقول كده. ان لما يبعث نبي زي محمد عليه الصلاة والسلام في منطقة زي الجزيرة العربية. كلها وثنيين - [00:19:20](#)

وعباد اصنام. فالمفروض ان اول من يؤمن به يبقوا اهل الكتاب اللي المفروض انهم موحدين مش عباد اصنام. لكن اللي حصل هو ان معزمهم كفروا به واللي امنوا معزمهم كانوا من عباد الاصنام - [00:19:50](#)

ولكنهم كفروا بالاصنام وامنوا هم ولو ان اهل الكتاب امنوا واثقوا لكفرونا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم. في الاخرة كانوا هيدخلوا جنات النعيم وفي الدنيا كانت هتفتح عليهم بركات من السماء والارض - [00:20:07](#)

ونضيعوا الفرصة. فرصة تاريخية ستة وستين ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتعدة. وكثير منهم ساء ما يعملون - [00:20:26](#)

شرحناها في اول الحلقة خلاص. هم. طيب. كمل بقى هات سبعة وستين يا ايها الرسول. طبعا دي تاني مرة ينادى بها النبي في القرآن كله والمرتين في المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:20:44](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين هذه الاية اشكلت على المفسرين جدا. ليه لان سورة المائدة من اخر ما نزل من القرآن - [00:21:00](#)

وخلاص اصبح في الشهور الاخيرة من الدعوة وربنا قال فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني يعني النبي خلاص بلغ الرسالة لو كانت الاية دي نزلت في بدء الدعوة في مكة - [00:21:19](#)

او حتى قبل كده بسنوات يعني مسلا في بداية مرحلة المدينة كان هيبقى مفهوم اكثر بيقول ربنا بيشجع النبي على البلاغ بدون خوف لكن ليه دلوقتي وخلص الدين تم واللي سلبه لغت. ربنا يقول له بلغ ما انزل اليك - [00:21:40](#)

طب ما هو خلاص بلغ ساؤجل الاجابة عن السؤال ده شوية لكن نشوف الاول هو النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيبيلغ علشان ربنا يقول له بلغ يعني لما اب يشوف ابنه الشاطر في الدراسة قاعد بيزاكر فيقول له ايه ؟ زاكر زاكر. هل معنى كده الولد مش بيزاكر ؟ ما هو بيزاكر - [00:21:59](#)

لكن او معنى كده ان الاب مسلا زعلان منه لا ابدأ. ده هو بيشجعه على الاستمرار في المذاكرة لما ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اكمل له الدين واتم له الرسالة ونزلت عليه الشريعة - [00:22:21](#)

لما يقول له بلغ يعني استمر في البلاغ. مش معناها انه ما كانش بيبيلغ استمر حتى اخر نفس ودي تبقى رسالة للمؤمنين اننا يجب ان نستمر في ان نبليغ لآخر نفس في حياتنا - [00:22:36](#)

ايضا مجيء هذه الاية في وسط كلام عن اليهود والنصارى اللي احنا عايشين معهم في كل حنة النهاردة له قيمة مهمة جدا هو ان القرآن صريح في بيان فساد عقائدهم - [00:22:51](#)

فبعض الدعاة هحاولوا يميعوا الخطاب ويقولوا ده كلنا صح وربنا ممكن نوصل لارضاءه باي طريق. الاسلام واليهودية والمسيحية عشان ما يزعلوش ما تحاولش تغيير الرسالة. وبلغها زي ما هي. ما تجودش ما عندك. ولو غيرت فيها هتبقى كانك ما بلغتاش اصلا - [00:23:08](#)

لان الاسلام غير قابل للتبعيض مش هتبلغ بعض الدين وتكتم بعضه افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببسم التبعض عشان ترضي غير المسلمين او خوفا منهم؟ لا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:23:32](#)

انك ما عملتش حاجة نداء اوليا يا ايها الرسول ده تكرر قلنا دي تاني اية في القرآن تقول يا ايها الرسول واللاتنين في المائدة صح المرة الاولى في الاية واحد واربعين يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. وهنا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم - [00:23:57](#)

افعل فما بلغت رسالته. عاوزين نتدبر الاية دي عايز تتدبرها حط نفسك جواها ربنا بينادي النبي بلقب ايه يا ايها الرسول حلو. ببقى فيه رسالة حلو وفيه مرسل اللي هو ربنا ها وفيه مرسل اليهم اللي هم مين - [00:24:19](#)

انا وانتم احنا موجودين في الاية اهو يا ايها الرسول هو ارسل الينا احنا هو ارسل الينا احنا ربنا بينادي الرسول بصفته رسول يبحمل رسالة لرسالة لي ولك وبيأمره ببلغ كل الرسالة وبلهجة شديدة وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:24:40](#)

والنبي عمل كده فعلا طب ربنا بيقول له كده في اخر عمره بعد ما خلاص بلغ ليه ده يجاوب على السؤال اللي سألناه من شوية قلت لكم هاجل الاجابة عليه. الاية دي بتحمل رسالة لي انا وانتم - [00:25:07](#)

اننا لازم نتبع هذا الدين كله عقائد وعبادات واخلاق واعمال مش هينفع كل واحد ينقي على مزاجه واهل الكتاب ربنا انتقدهم لانهم عملوا كده اهل الكتاب ربنا قال لي عنهم ايه؟ قال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:25:22](#)

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب يبقى احنا امرنا اننا نتبع الدين كله. وامر النبي انه يبليغ الدين كله - [00:25:45](#)

وبعد كده ربنا قال له ايه؟ والله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين ربنا هو الحافظ الاية دي على فكرة من دلائل النبوة. لان النبي كان بيحرس كان عنده حرس. يعني كان فيه كده بودي جارادات - [00:26:02](#)

يقفوا على خيمة النبي بالليل على بيت النبي خايفين انه يحصل له حاجة. السيدة عائشة مرة قالت كنا جوة وسمعنا خشخشة سلاح خارج باب فقال النبي من في الخارج؟ فقال انا سعد. سعد ابن ابي وقاص جاي يحرس النبي من نفسه. يتطوع - [00:26:19](#)

لما نزلت الاية مم على فكرة الانبياء بيقتلوا ما الانبياء ممكن يقتلوا. فما فيش حاجة تقول ان النبي ما كانش هيقتل يعني ما فيش ما يمنع ان النبي يقتل خالص - [00:26:38](#)

نزلت الآية دي. والله يعصمك من الناس. امر النبي حراسه بالانصراف فده دليل على صحة نبوته لانه لو كان واحد بيدعي النبوة مش ممكن هيصرف الحراس مش لو كان بيألف القرآن ما كانش هيالف اية زي دية. ويقول للناس آآ يعني آآ انصرفوا عني فقد عصمني الله. زي ما قال لهم - [00:26:53](#)

اكيد كان هياؤف اية بالعكس يقول فيها من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليحرس نبيه بقى عشان هو خايف على نفسه لكن لأ ده دليل انه نبي وعلى فكرة في الوقت ده تكررت محاولات اغتيال النبي عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين ان في اربعتاشر منافق ملثمين حاولوا يفتالوا النبي صلى - [00:27:19](#)

وسلم. وهو في طريق العودة من تبوك قصص كتيرة واللي راح وهو نايم تحت الشجرة ورفع السيف وكان هيقتله فلو هو مدعي نبوة المفروض يألف اية تقول العكس مش اية زي كده - [00:27:41](#)

لكن ده دليل على ان هذا كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. يا ايها النبي بلغ ولو ان سانية واحدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - [00:27:55](#)

ان الله لا يهدي القوم الكافرين. كمل بكرة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:28:22](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعل - [00:28:44](#)

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله وفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:29:04](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا -

[00:29:24](#)

شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم - [00:29:44](#)

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من

نصرهم واخذل يا رب ان خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:30:06](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت الى دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأ - [00:30:25](#)

اهى بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - [00:30:45](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:31:02](#)